الرئيس الروسي: الإمارات «ستكون من بين الأماكن المناسبة جداً» لعقد القمة المرتقبة مع ترامب

محمد بن زايد وبوتين بحثا التعاون الثنائي والأمن الإقليمي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلا صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في الكرملين أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إن العلاقات بين بلاده وروسيا تتطور بشكل متسارع، مؤكدا سعي أبوظبي الدائم إلى تعزيز جسور التعاون مع موسكو.

وأكد رئيس الإمارات خلال لقائه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في «الكرملين» أمس، أهمية تبادل وجهات النظر حول الأمن في منطقة الشرق الأوسط في سياق تعزيز الاستقرار الإقليمي والتنسيق السياسي المشترك.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مخاطبا بوتين: «سعيد بوجودي في بلدكم العظيم ذي التاريخ العريق».

ولفت إلى أن حجم التبادل التجاري مع روسيا بلغ 11 مليار دولار، معربا عن الأمل في مضاعفة هذا الرقم في المستقبل القريب.

من جهته، قال الرئيس الروسي في مستهل لقائه مع نظيره الإماراتي: «أنا سعيد جدا برؤيتكم مجددا في عاصمة روسيا. نولي أهمية خاصة لعلاقاتنا مع الإمارات العربية المتحدة، فهي دولة صديقة لنا»، مؤكدا أهمية «تبادل الآراء في مجال الأمن الدولي».

وأضاف بوتين: نحافظ على مستوى سياسي رفيع من الاتصالات. والعلاقات الاقتصادية بين البلدين تتطور سواء في مجال التجارة أو الاستثمار. كما أن الاستثمارات المتبادلة في نمو مستمر.

وتابع: العلاقة بين صندوقكم السيادي والصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة شهدت تطورا جيدا، ونشكركم على ثقتكم في خبراء الاستثمار الروس.

واستطرد بالقول: بلغ تفاعلنا في المجال الإنساني، بما في ذلك علاقاتنا في مجالي التعليم والثقافة، مستوى جيدا، مضيفا أن دولة الإمارات أبدت اهتماما بعمل مركز «سيريوس» للأطفال الموهوبين في مدينة سوتشي الروسية.

وأعلن الرئيس الروسي أن الإمارات قد تستضيف قمته المرتقبة مع نظيره الأميركي دونالد ترامب.

وقال بوتين «لدينا العديد من الأصدقاء المستعدين لمساعدتنا على تنظيم فعاليات من هذا النوع. ومن بين أصدقائنا، رئيس الإمارات العربية المتحدة»، مضيفا أن دولة الإمارات «ستكون من بين الأماكن المناسبة جدا» لعقد هذه القمة.

وقد بحث رئيسا روسيا والإمارات سبل تعزيز التعاون الثنائي وتبادلا وجهات النظر بشأن قضايا الأمن الإقليمي.

وقال «الكرملين» في بيان إن الرئيس بوتين أكد خلال اللقاء في موسكو أن روسيا تولي أهمية خاصة للعلاقات مع الإمارات وأن البلدين يتفاعلان بنشاط على المنصات الدولية بما في ذلك ضمن إطار مجموعة «بريكس» و«الاتحاد الاقتصادي الأوراسي».

وتأتي هذه الزيارة في وقت تعرف فيه العلاقات الروسية ـ الإماراتية تطورا متسارعا في حين يحافظ قادة البلدين على تواصل مستمر من خلال الزيارات الدورية المتبادلة لتعزيز التعاون الثنائي في جميع المجالات.

جدير بالذكر أن رئيس الإمارات كان قد زار روسيا في أكتوبر الماضي، حيث شارك في قمة «بريكس» بمدينة «قازان».

وقام الرئيس الروسي بثلاث زيارات رسمية إلى الإمارات، أعوام: 2007 و2019 و2023.

«الكرملين»: اللقاء بين بوتين وترامب الأسبوع المقبل وجارٍ التحضير له

موسكو ـ وكالات: قال يوري أوشاكوف مساعد الرئيس الروسي، إنه تم الاتفاق على مكان اللقاء المرتقب بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب.

وأضاف أوشاكوف في تصريحات صحافية أنه بناء على اقتراح من الجانب الأميركي، تم التوصل إلى اتفاق مبدئي على عقد لقاء قمة بين بوتين وترامب في الأيام المقبلة، وأن الطرفين بدآ العمل المشترك على تفاصيل إعداد اللقاء المرتقب.

وتابع: «من الصعب في هذه المرحلة تحديد المدة التي ستستغرقها الاستعدادات لهذا اللقاء. ومع ذلك، فقد تم النظر في خيار عقد اللقاء خلال الأسبوع المقبل، ونحن ننظر إلى هذا الخيار بشكل إيجابي».

وفيما يتعلق باحتمالات عقد لقاء ثلاثي يجمع بوتين وترامب ونظيريهما الاوكراني فلاديمير زيلينسكي، قال أوشاكوف إن هذا الخيار «الذي بدأ الحديث عنه في واشنطن لأسباب غير واضحة»، قد «جاء ذكره على لسان المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف خلال محادثاته في الكرملين أمس الأول، و«لم تتم مناقشته».

وأوضح أوشاكوف أن روسيا تعتبر أن «الأمر الأهم هو جعل هذا اللقاء ناجحا ومثمرا».

وأكد ان لقاء بوتين مع ويتكوف «جرى في أجواء عملية وبناءة»، مبينا انه «تم استعراض الأفكار حول المزيد من العمل المشترك في سياق تسوية الأزمة الأوكرانية».

200 ألف طفل بالقطاع يعانون سوء تغذية حاداً.. ورئيس الأركان الإسرائيلي يتعهد بمواصلة تحدي نتنياهو «دون خوف»

ارتفاع وفيات التجويع في غزة.. و«أونروا»: الوضع «لم يعد يحتمل»

طفل فلسطيني جريح يتلقى العلاج على الأرض في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بلغت مستويات المجاعة التي يعاني منها قطاع غزة المحاصر مستويات قياسية، مع استمرار إسرائيل في التحضير لعملية احتلاله بالكامل.

وقدرت «شبكة المنظمات الأهلية» أن نحو 200 ألف طفل بغزة يعانون سوء تغذية حاد، ويتسبب عدم توافر حليب الأطفال والمكملات الغذائية في وفاة العديد منهم، بحسب ما نقلت قناة «الجزيرة» الفضائية أمس.

وفي سياق متصل، أعلنت السلطات الصحية في غزة تسجيل 4 حالات وفاة جديدة في مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة بسبب المجاعة وسوء التغذية.

وذكرت السلطات في بيان أن العدد الإجمالي لضحايا المجاعة وسوء التغذية يرتفع بذلك إلى «197 شهيدا من بينهم 96 طفلا».

وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في بيان إن ما تم إدخاله من شاحنات المساعدات حتى الآن لا يتجاوز 14٪ من الحصة المفترضة حيث يمنع الاحتلال إدخال نحو 6600 شاحنة إغاثية ويواصل إغلاق المعابر وتقويض عمل المؤسسات الإنسانية.

وأوضح المكتب أن القطاع يحتاج يوميا إلى أكثر من 600 شاحنة لتلبية الحد الأدنى من احتياجات 4,2 ملايين إنسان وسط انهيار شبه كامل للبنية التحتية بفعل الحرب والإبادة المستمرة.

من جهتها، أكدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل استهداف الفلسطينيين خلال محاولاتهم الحصول على الطعام لعائلاتهم في ظل أوضاع إنسانية كارثية ومجاعة متفاقمة في القطاع.

وقالت (أونروا) في بيان صحافي أمس إن «الفلسطينيين يتعرضون لإطلاق النار أثناء بحثهم عن الطعام في وقت تشهد فيه غزة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في تاريخها وسط إبادة جماعية مدعومة سياسيا وعسكريا».

وأكدت الوكالة أن الوضع «لم يعد يحتمل.. ويتطلب تحركا سياسيا فوريا لفتح المعابر من دون أي شروط».

ودعت إلى ضمان حرية عمل الفرق الإنسانية مثل الأمم المتحدة وشركائها ووجوب السماح لهم بالوصول الآمن وغير المقيد إلى جميع أنحاء قطاع غزة لتقديم المساعدات المنقذة للحياة.

وذكرت (أونروا) ان الاستمرار في عرقلة الجهود الإنسانية سيؤدي إلى سقوط المزيد من الضحايا ويزيد من تفاقم الأزمة غير المسبوقة التي يعيشها السكان المدنيون في غزة.

ومع استمرار الانقسام والخلافات التي خرجت للعلن بين المستوى السياسي والمستوى العسكري داخل إسرائيل حول الحرب الموسعة، رجحت مصادر عسكرية حاجة الجيش إلى 3 شهور على الأقل لاحتلال قطاع غزة كاملا، متوقعة خسائر بشرية فادحة في صفوف جنود الاحتلال، وذلك عشية انعقاد المجلس الأمني المصغر لحكومة بنيامين نتنياهو أمس لبحث لمناقشة المرحلة المقبلة من الحرب على غزة.

وفي الأثناء، يواصل رئيس الأركان الإسرائيلي إيال زامير وهو أحد أبرز الرافضين لإعادة احتلال القطاع، تحديه لخطط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مؤكدا أنه سيواصل التعبير عن موقفه «دون خوف».

ونقل بيان عسكري عن زامير قوله خلال لقائه كبار ضباط الجيش أمس «سنواصل التعبير عن مواقفنا دون خوف، بشكل موضوعي، مستقل ومهني».

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن رفض زامير خطط نتنياهو باحتلال كامل القطاع المدمر جراء الحرب المتواصلة منذ 22 شهرا.

وأعرب رئيس الأركان عن رفضه فكرة السيطرة الكاملة للقطاع، لكن وزير الدفاع يسرائيل كاتس أكد أن على الجيش الإسرائيلي تنفيذ أي قرارات تتخذها الحكومة.

لكن زامير أكد أنه سيواصل التعبير عن موقفه «دون خوف»، وقال: «نحن لا نتعامل مع النظريات، نتعامل مع مسائل حياة أو موت.. نقوم بذلك ونحن ننظر مباشرة في عيون جنودنا ومواطني الدولة».

ورأى رئيس الأركان أن الجيش «حقق» أهداف العملية العسكرية الأخيرة التي أطلق عليها اسم «مركبات جدعون» بل و«تجاوزناها».

وشدد بالقول: «نحن عازمون على هزيمة وإسقاط حماس، سنواصل العمل وعيوننا على رهائننا، وسنفعل كل ما في وسعنا لإعادتهم».

وتتزامن تصريحات زامير وانعقاد الاجتماع مع انتقادات وضغوط دولية تواجهها إسرائيل إزاء الوضع الإنساني المأساوي في غزة إذ حذرت وكالات الأمم المتحدة من مجاعة محتملة في القطاع.

ونقل الإعلام الإسرائيلي عن مسؤولين مقربين من نتنياهو أنه يعتزم المضي قدما في التصعيد وتوسيع العملية العسكرية لتشمل مناطق مكتظة في القطاع يعتقد بوجود الرهائن فيها مثل مدينة غزة ومخيمات اللاجئين.

وفي وقت تتسارع الأحداث والتكهنات بشأن ما ستؤول إليه الأمور في غزة، تتواصل الضربات الإسرائيلية موقعة عشرات القتلى.

وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني في القطاع محمود بصل مقتل العشرات أمس بينهم 8 من منتظري المساعدات.

وتركزت الضربات الإسرائيلية على غرب مدينة خان يونس في جنوب القطاع، حيث سقط ما لا يقل عن 14 شخصا. وبالتوازي، أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر إخلاء جديدة في كل من مدينة غزة وفي خان يونس جنوبا.

من جهته، عبر أهالي غزة عن مخاوفهم من الحديث عن توسيع إسرائيل لعمليتها العسكرية.

وقال أحمد سالم الذي نزح من مخيم جباليا في شمال قطاع غزة إلى غربها لوكالة فرانس برس: «نعيش كل يوم بقلق وخوف من المجهول».

وفي إطار موجات الرفض والمظاهرات الغاضبة التي تجتاح العديد من دول العالم، لطخ مدخل مكتب شركة الطيران الإسرائيلية «العال» في باريس بطلاء أحمر وعبارات معادية فجر أمس. وكتبت عبارات مثل: «فلسطين حية، النصر لفلسطين» أو «خطوط العال الجوية للإبادة» على الجدران المحيطة بمدخل المبنى الذي يضم مكتب الشركة في شارع توربيغو (الدائرة الثالثة) في وسط العاصمة الفرنسية. ورشت الواجهة والأرضية بطلاء أحمر.

إلى ذلك، أبحرت أمس قوارب تقل عائلات الرهائن المحتجزين في غزة قبالة سواحل القطاع المدمر والمحاصر للمطالبة بالإفراج عنهم.

وانطلقت القوارب من ميناء عسقلان، ونقلت أكثر من 20 شخصا يحملون رايات صفراء وصورا للرهائن هاتفين بأسمائهم. وقال المنظمون إن أقارب الرهائن أرادوا «الاقتراب قدر الإمكان من أحبائهم» المحتجزين منذ هجوم السابع من أكتوبر 2023.

وعبر مكبر للصوت، صرخ يهودا كوهين، والد الرهينة نمرود كوهين «النجدة، النجدة، النجدة، نحن بحاجة إلى كل مساعدة دولية لإنقاذ الرهائن الخمسين المحتجزين منذ نحو عامين».

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة الهاشل الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

يوسف جاسم يوسف الهاشل

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون